لبدر المومنين على ما انتم عليه وقال جل من قايل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وقال
ايضا وما كان المومنون لينفروا كافة واما الفاء فتنصب بشرطين احدهما السببية والثاني
ان تكون جوابا لاحد ثمانية اشياء احدها الاستفهام ومثاله اين بيتك فازورك ومتى
واني تاتينا فتحدثنا الثاني الامر ومثاله اضرب زيدا فيستقيم الثالث النهي ومثاله لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب الرابع النفي ومثاله ما لك عندي مال فاقضيك منه قال الله
العظيم ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
الخامس العرض ومثاله الا تنزل عندنا فتصيب خيرا السادس التحضيض ومثاله هلا
تنزل فنكرمك السابع الدعاء ومثاله اللهم ارشدني فاتوب اليك اللهم لا تواخذنا بذنوبنا
فنهلك الثامن التمني ومثاله ليت لي مالا فانفق منه وليت اخاك عندنا فنكرمه التاسع
الترجي قراءة عاصم لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع واما الواو فمعناها
الجمع مثل لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما وتدخل حيث تدخل الفاء من
الاجوبة المسبوقة الذكر واما او فتنصب الفعل بعدها باضمار ان اذا اريد بها معنى
الا ان مثل قول الشاعر: بكا صاحبي لما راى الدرب دونه .. وايقن انا لاحقان بقيصرا: فقلت
لا تبك عينك انما: نحاول ملكا او نموت فنعذرا: والذي ينصب باضمار ان ويجوز اظهارها
وهما معه وقد فيها موضعان بعد لام كي اذا لم تكن معها لا: كقولك جيت لتكرمني ولان تكرمني
قال الله العظيم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقال جل من قايل وامرت لان اكون
اول المسلمين ومنه قول الشاعر: مستمعون لان ينشوا غارة .. بيض الصوارم فيهم
والناب: واما اذا كانت معها لا: فليس الا اظهار ان اما لضعف اللام وقد حيل
بينها وبين معمولها بلا او لالتقاء المثلين على ما قاله شيخنا عمران ومثال ذلك لئلا يكون
لئلا تشتمني قال الله العظيم لئلا يعلم اهل الكتاب والثاني بعد حرف العطف المعطوف
به الفعل على الاسم الملفوظ به مثل يعجبني ضرب زيد ويغضب وان تنثيث
فلت

فلت وان يغضب قال الشاعر: للبس عباءة وتقر عيني .. احب الي من لبس الشفوف: برواية نصب تقر
عيني وقولنا على الاسم الملفوظ به اولى من قول ابي موسى على المصدر الملفوظ به لان الاسم
اعم من ان يكون مصدرا او اسما غير مصدر قال الشاعر: لولا رجال من رزام اعزة .. وال
سبيع او يسوءك علقما: وما عدا ما ذكرناه تظهر فيه ان ولا تضمر خلافا لاهل الكوفة
اذ اجازوا اعمالها مقدرة مستشهدين بقول الشاعر: الا ايها ذا الزاجري احضر الوغى .. وان
اشهد اللذات هل انت مخلدي: قالوا الرواية في البيت بنصب احضر على تقدير ان وقال البصريون
الرواية بالرفع والاصح ما ذهب اليه البصريون لجريانه على القياس مع تعارض الروايتين وفصل
والدليل على اضمار ان بعد ما لا ينصب بنفسه من هذه الحروف ان كل واحد منها قد استقر له
العمل في بابه كحروف الجر نحو حتى واللام: وحروف العطف نحو الفاء والواو: والحرف لا يعمل
عملين كما انه لا يدخل على ما يدخل عليه لمعنيين فلما استقر لكل واحد منها العمل في باب
غير هذا الباب علم ان عمل النصب ليس له وانما هو لمضمر غيره وكونهم يظهرون ان
بعد لام كي: وحروف العطف في بعض الاحوال تعين ان النصب ليس لها وتعين لان دون غيرها
بان وكي قال الشيخ رحمه الله تعلى والجوازم ثمانية عشر وهي لم ولما والم والما ولام
الامر والدعاء ولا في النهي والدعاء وان وما ومن ومهما واذ ما واي ومتى وايان
واين واني وحيثما وكيفما واذا في الشعر ش اعلم ان الجوازم على قسمين جازم لفعل
واحد: وجازم لفعلين: فالجازم لفعل واحد لم ولما والم والما ولام الامر والدعاء ولا
في النهي والدعاء فلم لنفي الماضي المنقطع عن زمان الحال ولما لنفي الماضي المتصل
بزمان الحال وهي مركبة من لم وما ولذلك جاز الوقف عليها كقولك قاربت المدينة
ولما اي ولما ادخلها بلما في النفي نظيرة قد في الاثبات وقد يجوز الوقف عليها كقول
الشاعر: ازف الترحل غير ان ركابنا .. لما تزل برحالنا وكان قد: اي وكان قد زالت وقد تدخلهما
الهمزة للاستفهام والكلام معها تقرير واليه اشار بقوله والم والما كقولك الم يقم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1